Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سوى أن الولدين كانا يبحثان عن الكنز. وأخيراً حدث ما طال انتظاره، فقد تمّ العثور على الكنز. كان مخبأً في القسم الأعلى من البيت في المختبر الكيميائيّ للسيد برتلوميو شولتو. أتيت الى البيت مباشرة وألقيت نظرة على المكان، لكنني لم أستطع الصعود الى العلية برجلي الخشبية. عرفت لاحقاً بوجود باب يفضي الى السطح وأن السيد شولتو يتناول عشاءه في ساعة معيّنة. فقررت تنفيذ الأمر بمساعدة تونغا، واصطحبته معي في المرة الثانية مع حبل طويل لفّه حول خصره. تسلّق الجدار كأنه قطة، وتمكن بسرعة من الوصول الى الغرفة. لكن برتلوميو شولتو كان لا يزال في غرفته وهذا من سوء حظّه. اعتقد تونغا أنه تصرّف بذكاء عندما قتله لأنني حين وصلت الى الغرفة وجدته يختال متباهياً كأنه طاووس. وقد أصيب بذهول حين هجمت عليه بطرف الحبل وأنا ألعنه وألقبه بالقزم المتعطش للدماء. تناولت منه صندوق الكنز وأنزلته من النافذة، ثم نزلت بدوري بعد أن تركت توقيع الأربعة على الطاولة للدلالة على أن المجوهرات عادت أخيراً لمن يستحقّها. ثم رفع تونغا الحبل وأغلق النافذة وعاد من حيث أتى.

«لا أعرف ما إذا كان هناك شيء آخر تودّون معرفته. كنت قد سمعت أحد البحارة يتحدث عن سرعة زورق سميث البخاريّ الأورورا، فقلت أنه يساعدنا في هربنا. اتفقت مع سميث ووعدته بأن أعطيه مبلغاً كبيراً إذا أوصلنا الى سفينتنا. أحسّ على الأرجح بوجود خلل ما لكنّه لم يسأل وأنا لم أشركه في السر، هذه هي الحقيقة، وأنا لم أخبركم بها لتسليتكم، لأنكم أنتم أفشلتم مخطّطي، لكنني أخبركم بها لأنني أعتقد أن أفضل دفاع أقوم به عن نفسي هو ألّا أخفي شيئاً وأترك العالم كلّه يعرف كم أساء الرائد